وزير الثقافة حمد الكواري يتقدم الحضور وبجواره الفنانة سعاد العبدالله

جانب من تكريم عدد من رموز العمل المسرحي

ابطال مسرحية "أم الزين"

بحضور وزير الثقافة حمد الكواري وجمع من المسرحيين والفنانين والعرب

افتتاح مهرجان الدوحة المسرحي 2015 بتكريم سعاد عبدالله

■ الكواري: وفينا بوعودنا بتأسيس فرق جديدة وقريباً مهرجان مسرحي للطفل

فيصل رشيد وأمينة الوكيلي وعلي الخلف في «مسرحية الخيمة»

جانب من «مسرحية هناك»

■ «مسرحية الخيمة» تعود إلى أحضان مهرجان الدوحة

■ عبد الرضا : «الخيمة» صراع الحرابة والخلاف بين الاشقاء

■ «أم الزين» عادت بعد غياب عقود من الزمن

■ مسرحية «هناك» توضح خوف الإنسان وبحثه المستمر عن الأمن

كتب منصور المطرود-الدوحه

افتتح سعادة الدكتور حمد بن عبدالعزيز الكواري وزير الثقافة والفنون والتراث مهرجان الدوحة المسرحي2015م على خشبة مسرح قطر الوطني بحضور جمع من المسرحيين والفنانين القطريين والعرب وعدد من ممثلي البعثات الدبلوماسية بالدولة.

وأكد سعادة وزير الثقافة في كلمته الافتتاحية اهتمام دولة قطر بالثقافة والفنون بمختلف مفرداتها ، مؤكدا أن الدوحة منذ عام2010م شهدت تحولا في المشهد الثقافي، ليصبح الشعار الذي رفع وقت الدوحة عاصمة للثقافة العربية ، الثقافة العربية وطنا والدوحة عاصمة واقعا ، فقد أصبحت الدوحة عاصمة ثقافية لا تتوقف فعالياتها سواء في وزارة الثقافة أو المؤسسة العامة للحي الثقافي كتارا أو متاحف قطر ، مؤكدا أن المنظومة الثقافية في الدولة متكاملة لتحقيق استراتيجية القطاع الثقافي.

وأوضح أن وزارة الثقافة قد حققت شوطا كبيرا في تنفيذ استراتيجية الثقافية حتى عام 2016 م ، وأن المسرح له باع كبير من هذه الاستراتيجية ،ويحظى باهتمام خاص باعتباره أبا الفنون ، مشيرا إلى أن الوزارة كانت تعهدت العام الماضي بمجموعة من الاجراءات لدفع الحركة المسرحية ، وهي هي انشاء فرقتين جديدتين وبالفعل تم تدشينهما ، وهما : الغد لفنون الدراما والوطن للفنون المسرحية، لينضما إلى الفرقتين المسرحيتين القائمتين للوزارة ، لافتا إلى أن هذا سوف يثري الحركة المسرحية في الدولة .

وأضاف أن وزارة الثقافة بادرت أيضا بالتعاون مع كلية المجتمع لتنفيذ دبلوم الفنون التطبيقية في علوم المسرح وسوف يبدأ من العام الدراسي المقبل ، ليشمل تخصصات فنون المسرح المختلفة من خلال اربعة مسارات هي (التمثيل، تصميم خشبة المسرح، النقد المسرحي، الإدارة المسرحية) .

واشار إلى أنه تم اصدار قرار وزاري بتشكيل لجنة الاعداد اللائحة التحضيرية لمهرجان مسرح الطفل ، كما اهتمت الوزارة بإقامة العديد من ورش العمل والدورات التدريبية حول تقنيات الممثل والكتابة المسرحية وسازال هناك الكثير من الفعاليات التي تنتظر المسرحيين .

وشدد الوزير في كلمته على أهمية مهرجان الدوحة المسرحي الذي أصبح عرسا كبيرا آملا ان يقدم المسرحيون ابداعاتهم وان يتنافسوا على تقديم المزيد من الابداع ، معربا عن أمله في إخراج مهرجان يضيف للمسرح القطري ويليق به .

وفي لفتة انسانية طلب الوزير من الحضور الوقوف وقراءة الفاتحة على روح الفنان الكويتي احمد الصالح الذي وافته المنية مؤخرا.

وقام سعادة وزير الثقافة والفنون والتراث بتكريم عدد من رموز العمل المسرحي في قطر وهم الدكتور مرزوق بشير مدير عن فرقة مسرح قطر، وخالد سالم هلال عن فرقة الدوحة المسرحية ويوسف سلطان عن فرقة الوطن لفنون الدراما ، وخالد زيارة عن فرقة الغد المسرحية، وسالم ماجد مرشح من قبل قسم المسرح بوزارة الثقافة

كما قام سعادته بتكريم فريق مسرحية «أم الزين» ابتداء من المخرج والمؤلف عبدالرحمن المناعي وبطلة العمل الفنانة سعاد عبدالله ، وآخرين .

وجاء افتتاح مهرجان الدوحة المسرحي بعرض « أم الزين»برؤية اخراجية جديدة للمخرج سعد بورشيد وفريق عمل من القدامى وشباب المسرحيين .

وتدور أحداث المسرحية حول المتغيرات التي طرأت على المجتمع القطري ما بين فترة الغوص والعمل بالبحر وبدايات اكتشاف النفط ، وما صاحب ذلك من هجرة الأيدي العاملة لمهنة الآباء والأجداد بحثا عن الرفاه الاجتماعي ، وتتبلور تلك الفكرة في الصراع الدائر بين شخصية «حمد» وشخصية «أم الزين» التي تمثل له حلما بعيد المنال لم يستطع تحقيقه بسبب إصرار والدها النوخذه«بو راشد» على أن يترك «حمد» العمل بالبحر ويتجه إلى حقول النفط كشرط لزواجه من ابنته.

هذا ويتنافس خلال مهرجان الدوحة المسرحي ثمانية عروض ، وعرضت أول أمس «مسرحية الخيمة «للفنان والمخرج المتميز ناصر عبد الرضا ليعود هذا العام مرة أخرى إلى احضان مهرجان الدوحة المسرحي بعد غيابه عن النسخة الماضية لظروف خاصة حالت دون مشاركته من خلال مسرحية «الخيمة» التي كتبها المناعي عام 1989 وتم تقديمها في ذلك الوقت، ويشارك في بطولة العمل كل من فيصل رشيد، امينة الوكيلي وعلي الخلف.

وصرح عبد الرضا قائلا: انا في الحقيقة منذ فترة وانا ابحث عن عمل للمناعي ووجدت ضالتي في مسرحية الخيمة لأعمل على إعادة تقديمها من خلال رؤية إخراجية جديدة، واضاف: ان العمل يحكي عن صراع بين اخوين في يوم عاصف بلغ بينهما الخلاف اشده نظرا للأحوال السيئة التي يمرون بها واحدهما متوجس خيفة مما قد يحدث ولديه قلق دائم، والثاني لا يعبأ بكل ما يدور من حوله ولديه لا مبالاة، واشتد عليهم الجوع والعطش فيقرر احدهما ان يأخذ سيف الآخر ليحضر طعاما بينما الآخر يغط في سبات عميق، ليستيقظ ولم يجد سيفه ويبدأ الصراع بينهما في أن يأخذ منحى اخر حيث يتهم احدهما الآخر بالاستيلاء على سيف اجداده وهو حق له وارث شرعي لا يمكن لأحد ان يأخذه منه، بينما يتمسك الأول في حقه بهذا السيف ويدرك الأخوين قيما بعد انهما ضيعا كثيرا في الحرابة والصراعات فيما بينهما بينما كان لديهما الكثير ليبنجزانه سويا غير الصراع والخلاف.

ومن جانبه قال الفنان علي الخلف انا سعيد جدا بمشاركتي في مهرجان الدوحة المسرحي ،وسعيد اكثر بخوضي تجربة التمثيل مع المخرج ناصر عبد الرضا في عمل من تاليف المبدع عبد الرحمن المناعي، وانا اتطلع ان ابذل كل جهدي لينال العمل رضا الجمهور والنقاد ان شاء الله، واكد الخلف انه كان يتمنى منذ صغره ان يتعاون مع الفنان والمخرج ناصر عبد الرضا معربا عن سعادته بان تحققت هذه الأمنية، واشاد كثيرا بالتعامل ايضا مع فرقة قطر المسرحية.

كما عرضت أول أمس «مسرحية هناك» العمل من بطولة عزيز خيون واحمد عقيف وزينب العلي وهبة الشناوي وإدارة حركة ناقد السيد.

وهي تجربة جديدة يقدمها المناعي بشكل مغاير تماما عن كل ما قدمه سابقا، وتدور قصة مسرحية «هناك» بحسب المؤلف والمخرج عبد الرحمن المناعي حول حالة من الإنتظار لعبور الحواجز التي تتراكم أمام الإنسان في عصرنا الحالي، وتوضح خوف الإنسان وبحثه المستمر عن الأمن، وغيرها من الحالات التي تحدث هناك بعيدا في صحراء حيث توجد الحواجز ومعابر التفتيش التي يعبرها من يعبرها ويقف عندها من يقف، ومنهم من يموت عندها وهناك من يقرر العودة ليجد الوطن، وهذا النص يتحدث عما يعترض الإنسان من حواجز تحول دون وصوله للوطن أو الهدف.

ويعرض مسرحية «أم حمار» تاليف وإخراج صالح المناعي لفرقة الوطن المسرحية على مسرح قطر الوطني.

كما يتم عرض مسرحية «بين الايراج»للكاتب سعود الشمري وإخراج جاسم الأنصاري لشركة لمسة للإنتاج الفني، وسوف تعرض اليوم الساعة السادسة مساء على مسرح الدراما بكتارا، فيما يتم عرض «ورقة حب لن تنسى» تاليف وإخراج حمد الرميحي لشركة الموال للإنتاج الفني الساعة الثامنة على مسرح قطر الوطني.

وتدخل المنافسة مسرحية «السردال»تاليف عبدالله صالح وإخراج فالح فايز لشركة السعيد للإنتاج الفني وتعرض الساعة الثامنة غدا على مسرح قطر، و «نهارات علول» للكاتب الإماراتي مرعي الحليان ومن إخراج ناصر المؤمن لشركة مشيرب للإنتاج الفني، وتعرض الثامنة مساء الثلاثاء28 ابريل على مسرح قطر الوطني.

وتختتم المنافسات بمسرحية «إلى اين ذهبت يا مار؟» للكاتبة صالحة أحمد ومن إخراج محمد البلم لفرقة النقد لفنون الدراما وتعرض الثامنة مساء الأربعاء 29 ابريل على مسرح قطر.

وهذا وسوق تقام ضمن فعاليات مهرجان الدوحة المسرحي 2015 ندوات تطبيقية بعد انتهاء كل عرض، بالإضافة إلى ندوتين فكريتين الأولى تحت عنوان «مسارات جديدة لرقد المسرح القطري»،أما الندوة الثانية فتكون بعنوان قضايا النقد التطبيقي، وتعقد صباح اليوم .

جدير بالذكر أن مهرجان الدوحة المسرحة الذي يقام تحت رعاية وزارة الثقافة والفنون والتراث تزيد جوائزه على 200 الف ريال قطري أهمها جائزة أفضل عرض مسرحي متكامل وقيمتها80 الف ريال، وجائزة أفضل تاليف للمؤلف القطري وقيمتها 25 الف ريال، وجائزة أفضل إخراج وقيمتها 25 الف ريال، وجائزة أفضل ممثل دور أول وقيمتها15 الف ريال، وجائزة أفضل ممثلة دور أول وقيمتها 15 الف ريال، وجائزة أفضل ممثل دور ثان قيمتها 10 آلاف ريال، وجائزة أفضل ممثلة دور ثان وقيمتها 10 آلاف ريال، بالإضافة إلى جوائز الديكور، الأزياء، الإضاءة، والمكياج والمؤثرات الصوتية، كما توجد جائزة لأفضل مساهمة عربية تقديرية بقيمة عشرة آلاف ريال.

تحدثت خلال تكريمها بمهرجان الدوحة

سعاد عبدالله : أشعر بالحنين للمسرح

النجمة الكبيرة سعاد عبدالله أثناء المؤتمر الصحافي

مدير المهرجان ورجال الصحافة في صوره جماعية مع الفنانة سعاد عبدالله

عقدت اللجنة المنظمة لمهرجان الدوحة المسرحي مؤتمرا صحفيا للفنانة سعاد عبد الله والمكرمة في حفل افتتاح المهرجان في فندق الشيراتون الدوحة أول امس بحضور العديد من الفنانين والإعلاميين، وبتشريف مدير المهرجان الأستاذ سعد بورشيد .

وفي بداية المؤتمر رحب الاستاذ سعد بورشيد بالحضور وابدى سعادته بحضور الجميع وتشريفهم المؤتمر وذكر بقوله انه عندما تم طرحت فكرة تكريم كوكبة من الفنانين القطريين من رواد المسرح في وزارة الثقافة والفنون و التراثوعلى رأسها سعادة الوزير حمد بن عبدالعزيز الكواري لم يكن اختيار تكريم فريق عمل مسرحية أم الزين بالصدفة ولكن كونها اول عمل مسرحي قطري شارك به كوكبة من رواد المسرح القطري ونحن نعتبر الفنانة سعاد فنانة قطرية ايضا وليست كويتية فقط تجاوزت حدود الشهرة في الخليج إلى الوطن العربي.

وفي حديثها قدمت الفنانة القديرة شكرها على تكريمها وعلى حسن الضيافة وقدمت الشكر لسعادة وزير الثقافة والفنون والتراث والوسط الفني القطري وقالت لقد عملت معهم على مستوى التلفزيون لسنوات طويلة ، وخلال حضوري عرض مسرحية "أم الزين" عدت إلى قبل أربعين سنة مضت حيث كان أول عمل مسرحي على ما علمت يقام على مستوى الدولة في قطر كما وأن اغلب أعمالي خارج الكويت في الدوحة وهذا بالصدفة على ما اعتقد وقد تنوعت أعمالي في كثير من المسلسلات في قطر .

تحدثت الفنانة القديرة عن الماضي والحاضر ودار الحوار معها عن كثير من الأمور ومنها علاقتها بالمسرح الذي توقفت عنه ، فمتى ستعود ؟ حيث أكدت على حبها للمسرح وانها عندما تحضر أي مسرحية تعيش شعور من يقف على خشبة المسرح وهي على مقعد المشاهد ، وتشعر بحنين للمسرح ،ولكن توقفها هذا أتى من عدم وجود المادة المسرحية التي تتوافق مع طموحها وهذا لا يعني القصور فيما يعرض عليها ولكنها تبحث عما ترى أنه يرقى لطموحها الفني في المسرح حيث أشارت إلى أنها قامت بعمل منذ 6 سنوات تقريبا وهو عمل في قطر ، بمشاركة نجوى كرم يتعلق بحقوق الإنسان وكان له صدى كبيرا وقد حضره الكثيرون ممن يهتمون بحقوق الإنسان ، و أشارت إلى أن هناك عمل مسرحي عرض عليها من قبل الأستاذ إسماعيل عبدالله رئيس هيئة المسرح العربي يجمعها ومجموعة من الممثلين الشباب وتتمنى أن يرى هذا العمل النور .

كما ذكرت في إجابة على أحد الأسئلة التي طرحت حول مدى الإذى الذي قد يتسبب للفنان بسبب الشهرة حيث اكدت على أن الشهرة بالفعل مؤذية ومتعبه فعلى سبيل المثال تشر خبر وفاتها وعلى قناة ذات شهرة وقد تسبب في اذية حفيدتها والتي انهارت بسبب سماع الخبر وهي في الغربة لاستكمال دراستها. وفي سؤال للإعلامية وسيلة الخطيب حول دقة اختيارها في الدور الذي ستقوم به في اي مسلسل اجابت بانها تقوم على لعب دور في مسلسل جديد سيعرض في رمضان القادم وهو "امي يا روبحة الجنة" وهو يتحدث عن أم تركت تربية أبنائها مما اثر في سلوكهم وحياتهم فارادت ان تعيد تربيتهم من جديد ولكن بعد فوات الاوان واختياري لهذه الشخصية لأنني احببتها واردت أن أقوم بهذا الدور.

كما تم التطرق خلال المؤتمر إلى اختفاء سهرة الليلة والذي علقت عليه انه تاثر كثيرا برغبة المنتجين الذين يفكرون بالمال في بيع عدد كبير من الحلقات لا العمل على إنتاج حلقة واحدة فقط ، وحملت هذه المسؤولية لوزارات الإعلام والثقافة التي لابد أن تعمل على إعدادها في حال وجدت النص الرائع والذي يستحق أن يعرض.

حضر المؤتمر عدد من الاعلاميين والفنانين الضيوف مثل عبير عيسى وعبدالعزيز الحداد وخالد العجيرب وسوسن شاورن وهناء محمد .